

# الامتناع عن الأكل في بيت الوالدة التي تعيش على أموال مختلطة/السبت)11-2-3202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال السائل يقول سيدة مسنة تعيش على فوائد بنكية لمبلغ في البنك ولديها معاش زوجها وكان ضابط شرطة ولها ابنة تتقى الله عندما تذهب لزيارتتها لا تأكل ولا تشرب عندها. ابدا - [00:00:00](#)

وهذا يؤذى الام تقول لها ان هذا من مبلغ المعاش. والابنة تسأل هل يجوز لها ذلك؟ هل هذا المعاش حلال طبعا هذا المال مختلط فيه جزء حلال معاش الزوج وجزء الفوائد اللي هو محل اشكال ولا شك ان فوائد الملوك هي الربا الحرام مهما تقاول المتقاولون - [00:00:21](#)

ما في ذلك ويستطيع الشخص عندما يتعامل مع صاحب مال مختلط ان يأكل من الجزء الحلال من ماله. لكن بعيدا عن هذه نقول لها ان امتناعها عن الاكل عند والدتها بسبب تمويلها للفوائد المصرفية وانفاقها منها على - [00:00:46](#) ليس لحرمة هذه الفوائد في ذاتها. لأن ما حرم لكسبه. ولم تكن عينه حرمتا لذاتها لا يتعدى تحريمها الذمة الاولى التي اكتسبته. الى الذمة الثانية التي انتقل اليها بطريق - [00:01:08](#)

مشروع الدليل على هذا النبي عليه الصلاة والسلام تعامل مع اليهود في المدينة بيعا وشراء واحدا وعطاء وقبل دعوتهم الى طعام تزكون المرأة للنبي عليه الصلاة والسلام وحطت له سم في الشاة. قبل دعوتهم الى طعام. وقد علم انه - [00:01:28](#) يأكلون الربا واحدا ونهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل. ويستحلون الرشا ويأكلون اموال الناس بالباطل. لكن هذا يتعلق بالذمة الاولى التي اكتسبت المال. اما الذمة الثانية التي انتقل اليها المال بطريق مشروع بهدية - [00:01:48](#)

بارثه بهما لا علاقه لها في الصحيح من قوله اهل العلم بما لان التحرير يناظر بالذمة التي اكتسب ما ت المال. يقول نعطوا بالذمة الاولى ولا ينتقل منها الى الذمة الثانية ما دام قد انتقل المال اليها بطريق - [00:02:08](#)

ده مشروع لكن على كل حال الامتناع عن مؤاكلاة العصاة عبور حتى وان كانت اموالهم حلالا بالنسبة لنا. امتناعا عن ماكلتهم هو من جنس اعمال الحسبة. ان انا امر بالمعروف وانهى عن المنكر. اظهر النكير على افعالهم - [00:02:27](#)

رأى منها لكي نحملهم على الانزجار والاتفاق والتوبة. لكن تكرر مشروعية هذا الموقف في ضوء ما يترتب عليه. ان ادى الى استصلاح احوال الطرف الآخر ورده الى الجادة فهو موقف مشروع. وان ادى الى - [00:02:47](#)

واصراره على باطنه فقد عري عن المصلحة الشرعية. وما عري عن المصلحة يكون تركه والمصلحة. اضرب لك مثال. واحد عنده ابن عاصي زالم لنفسه طيب انا الحل الولد ده انا عايز اعلن براءتي منه. انا هدلقه في الشارع - [00:03:07](#)

واقفل الباب وخلال عشان برأته من تبعته ومن عهده ومن مسؤوليته لكن هل هذا الموقف سيؤدي الى استصلاح احواله؟ ولا انت تلقي به الى غمرات جهنم؟ تلقي به الى الشياطين. اذا - [00:03:31](#)

بقيه عافية من الدين تلقي في المية والاربعين في المية تنزل تبقى عشرين عشرة خمسة تبقى زورو عندما تغلق دونه بايك وتلقي به الى مهاوي الضياع الشوارع حيث تتلقفه شياطين الانس والجن. يبقى ده الهجر العصاة ينذر فيه الى المال - [00:03:49](#) النبي عليه الصلاة والسلام لم يهجر جميع العصاة. هجر قوما وتألف اخرين. فالتألف مسلك تلمس لك لقد تألف المؤلفة قلوبهم. المؤلفة قلوبهم. وجعلهم نصيبا في مال الزكاة. وهجر وامر بهم - [00:04:12](#)

الثلاثة الذين خلقوها حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم. فاستعمل هجر في موضعه واستعمل التألف في موضعه وهو القائد اني لاعطي الرجل وادع -

00:04:34

رجل والذى ادع احب الي من الذى اعطي لكنى اعطي اقواما مخافة ان يكبهم الله في النار على وجوههم. واكلوا اخرين الى ما اودع الله في قلوبهم من الایمان والخير فدي مسائل تتكرر في ضوء النتائج المتوقعة ومنطق الشريعة في هذا تحقيق خير -

00:04:57  
طيرين ودفع شر الشررين. تحصين اكمل المصلحتين بتفويت ادناهما ودفع اعظم المفسدتين باحتمال ادناهما. اللهم اهدا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت يا رب العالمين. اللهم امين اللهم امين -

00:05:22